

# حوادث السنين النبوية

تأليف العلامة

محمد فال (ببها) بن محمد بن أحمد بن العاقل

ومعه احرار

العلامة محمد فال (اباه) بن عبد الله

صححه وعلق عليه

الأستاذ/ عبد الله ولد إسلام وفتى



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رقم الإيداع بدار الكتب صنعاء 2004 / 238

الطبعة الأولى 1425هـ الموافق 2004م

حقوق الطبع محفوظة

التفويض الطباعي:

مركز عبادي للدراسات والنشر

ص. ب : 662 - صنعاء ت: 219618 / فاكس: 219619  
الجمهورية اليمنية

هنا مكنونه حواء في السنين السبعة الخاتمة العلماء والصفين  
محو واليدوا برحمن الرحمن العاقل مع زيارت المحو واليدوا  
محو واليدوا برحمن الرحمن العاقل مع زيارت المحو واليدوا

هذا ما كتبه شيخنا إياه بن عبد الله عند ما عرضت عليه هذا النص بعد طبعه الطباعة الأولى. فكانت هذه الكلمات بالنسبة لي تصريحاً باعتماد هذه النسخة فأخرجتها بهذا الثوب راجياً أن أجد فرصة أخرى عسى أن يكون النشر أوسع والحلة أبهى

وقد بدا لي بعد ذلك أن أجعل عليه تعليقا خفيفا أسلط الضوء فيه على بعض المغلفات وقد رجعت في هذا التعليق إلى دروس شيخنا إياه من تقييد الطالبين: المختار ولد حماده و محمد سعيد ولد إسلام .  
وحيث خرجت عن نطاق هذه الدروس -ولا أكاد أفعل- أعزو المسألة إلى مصدرها موثقة

وقد اعتمدت في نص -الحوادث- على نسخة من أصح وأجمع النسخ الموجودة وهي نسخة السيد عبد الله ولد محمد حرمة .  
ونحن في نطاق إخراج سلسلة النصوص المحظرة المقررة في محظرة النباغية، إذ نقدم للطلبة الكرام، أحد أهم هذه النصوص وهو حوادث السنين النبوية- لنرجوا من الله أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وأن يوفقنا لإكماله إنه سميع مجيب .

عبد الله ولد إسلام ولد فتى  
النباغية: رجب 1416

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيد المرسلين

مُقَدِّمَةٌ

وبعد:

لقد أتيج لي في المرة الماضية أن أصور نسخا محدودة من هذا النظم راعيت فيها بالدرجة الأولى حاجة طلاب محظرة النباغية لهذا النص مستجيبا بذلك لرغبة بعض الطلبة .  
وقد بدا لي عند تزايد الطلب على الكتاب أن أعرف بالناظم وأتحدث عن ملابسات توشيح شيخنا إياه لهذا النظم .

التعرف بالناظم:

هو محمد فال بن محمد بن أحمد بن العاقل الملقب «ببها» الأبهمي الديباني ولد سنة 1244 هـ وتوفي سنة 1334 هـ .

قرأ في محظرة والده محمد بن أحمد بن العاقل؛ ومن أهم تلامذته ابنه القاضي محمد بن سيدي ابن إياه وغيرهم كثير .

1 - شرح هذا النص الأستاذ محمدي ولد المصطفى، أستاذ بمحظرة النباغية ومن أراد التوسع فليرجع إليه. (مخطوط)

له عدة مؤلفات منها:

(1) علوم القرآن:	(2) السيرة النبوية:
- دمية الحراب في ما في القرآن من	- المواهب الأحدثية في ذكر الشمائل الحمديّة؛
تصرف وإعراب	- نظم في آل النبي صلى الله عليه وسلم؛
- نظم في فواصل السور؛	- نظم حوادث السنين (موضوعنا)؛
- نظم ما انفرد به نافع دون جميع القراء	- نظم في جداته صلى الله عليه وسلم؛
(3) اللغّة:	- فحة الياسمين في الصلاة على سيد الكونين
- تحفة الأطفال في توكيد الأفعال؛	(4) التوحيد:
- مختصر في النحو؛	- المسائل العشر في التوحيد
- رسالة في الجيم.	(6) الألفاظ:
(5) المنطق:	- شرح ميمية ابن بونه؛
- رسالة في علم المنطق.	- دالية الألفاظ؛
	- ترواق اللسع في المسائل التسع <sup>1</sup>

### (ب) ملايسات التوشيح: (الإحمرار):

إن محظرة التباعية تمتاز عن غيرها من محاذير المنطقة بأنها محظرة السيرة النبوية وقد أدرج نظم (حوادث السنين) في مقرراتها الدراسية منذ السنوات الأولى لانطلاقها لعدة اعتبارات أهمها:

- طرافة الموضوع: فنصوص السيرة المقررة قبله بجامعها ومخصصها لم تنح هذا النحو؛ فجامعها كقوة الأبصار لم يستكمل الحوادث ومخصصها كالفزوات والشمائل لم يذكر من الحوادث إلا ما كان على شرطه.

- جودة النظم وجلالة مؤلفه: إذ من المعروف أن العلوم الثقيلة تستمد مصداقيتها من ناقلها؛ وإذا كان للسيرة النبوية تأثير في القلوب أيا كان ناقلها فإن بروزها من قلب عامر بحب الله ورسوله يجعلها سهاما صائبة مكسوة بالأنوار مشحونة بما يتحلى به ناقلها من محبة وتعظيم وتوقير لهذا النبي الكريم، فتأتي الدراسة أكلها وتحرك أشواق الدارسين وتشر التعلق بالله ومحبة نبيه صلى الله عليه وسلم إذ ليست المستأجرة كالشكلى ولا النذير العريان كغيره.

لهذه الأسباب أدرج نظم حوادث السنين في هذه المحظرة وكان شيخنا محمد فال (إباه) بن عبد الله معنا الله بحياته أثناء تدريسه ينظم بعض الحوادث التي لم يتعرض لها (ببها) حتى اجتمع من هذه الأنظام هذا الإحمرار مساعدة للطلبة وتسهيلاً لحفظ ما يملئ في الدروس.

وقد أخذت هذه المساعدة وهذا الاهتمام باستيعاب الطلبة للدروس أشكالاً متعددة وكانت سبباً في خروج تآليف لشيخنا إباه كانت تواكب تدريس هذه النصوص منها:

- تفسير للقرآن الكريم، ربط فيه بين التفسير والبحوث المتعلقة بسائر النصوص في شتى الميادين.

- طرة على مراقبي السعود، لسيدى عبد الله بن الحاج إبراهيم. - شرح ديوان غيلان.

- طرة على الجوهر المكون للأخضري. - طرة على عمود النسب للبديوي.

- شرح الشمائل النبوية للقاضي محمد بن أحمد و فال - طرة على المنهج المنتخب للرفاق.

- شرح إحمرار ابن بونه ... الخ

والله أرجو أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم

وأن يوفقنا لما يحبه ويرضاه إنه ولي ذلك والقادر عليه.

## الحمد لله رب العالمين.



- 1- يقول عبد ربه التونكلي<sup>1</sup> "الحمد لله العلي الأجلل"<sup>2</sup>
- 2- ثم الصلاة والسلام سرمدًا على إمام المرسلين أحمدًا
- 3- هذا وإنني قد نظمت دررًا ذكرت فيها بعض ما كان طرا
- 4- من الطواري في حياة المصطفى صلى عليه ربنا وشرفا
- 5- بها شفيت لروح<sup>3</sup> كل ظام وربما عدلت عن نظامي
- 6- إلى نظام عالم الأمصار وبدوها في قرة الأبصار
- 7- فقلنت والله تعالى أستعين وليس غير الله جل من معين

1 - نسب نفسه إلى الجد الجامع لقبيلة (بني ديمان) وهو علي التونكلي، المتوفي سنة 800هـ كما في كتاب الأنساب لـ والد بن خالنا، ويرى السيد سيد أحمد بن اسمه في كتاب ذات ألواح ودرر، أنه نسبة إلى (تكت) مدينة بالمغرب وأن إبدال التاء لاما عند التعريف مطرد في كلام (أزناكه) انظر مجلة الوسيط إصدار المعهد الموريتاني للبحث العلمي ع 64/4 65 تحقيق الأستاذ سيد أحمد بن أحمد سالم. لرسالة الشيخ سيدي محمد ابن الشيخ أحمد ابن سليمان في التاريخ والأنساب.

2 - الشطر لأبي النجم الهذلي من أرجوزته المشهورة واستعان به الناظم

3 - اللوح: العطش

## حوادث السنين ابتداء من مولده صلى الله عليه وسلم

- 8- ولد طه أفضل الأنام عام قدوم الفيل للأقوام
- 9- بمكة الميمونة الغراء دار السنن والحج والبهاء
- 10- (وكان موت والد النبي وعمره حي<sup>1</sup> على المرضي)
- 11- وأرضعته أمه الشريفه ذات المزايا الجمّة المنيفه
- 12- سبعة أيام ثؤاما وغدت مرضعة ثوية فأرشدت
- 13- وأرضعت ثوية المجدعا<sup>2</sup> وحمزة ليث العرين الأشجعا
- 14- ثم أبا سلمة أول من يأخذ باليمين صكه الحسن
- 15- بعد سراج الدين بدره الأغر<sup>3</sup> أبي الفتوح نور الإسلام عمر
- 16- ثم أتت حليلة السعديه بنت أبي ذؤيب المرضيه
- 17- نور الهدى ياقوتة الأكوان يقودها زمام الامتنان
- 18- فحملته مكرما ولبثا خمسًا كما صححه من بحثا
- 19- في قومها وشق صدر السامي "وهو ابن عامين وسدس عام"<sup>4</sup>
- 20- وكان في ذا العام ميلاد أبي بكر إمام الأمة المهذب
- 21- وكان طه سيد الكونين أسن من عثمان ذي النورين

1 - ح: 8، ي: 10

2 - عبد الله بن جحش ابن عمه النبي صلى الله عليه وسلم

3 - وفي نسخة: بعد عماد الدين بدره الأبر

4 - هذا الشطر من قرة الأبصار

- 22- بسيتية تتبرى من الأعوام  
23- أبي الفتوح قبل بعث المصطفى  
24- وقيل من بعد ثلاثة عشر  
25- وبعد خمس من سني المصباح  
26- (من بعد شق صدره المشروح  
27- (معارضاً ما جاء في النظام<sup>3</sup>  
28- وحملته أمه تـزدار  
29- أخوال جده خلاصة مضر  
30- ونزل القضاء بالأبواء  
31- (وأم أفضل الوري ياسينا  
32- وهو ابن سبع من سنه تعرف  
33- ورجعت به إلى بادي السنا  
34- (وسار جد المصطفى نحو اليمن
- وكان مولد الأبر السامي  
بلام<sup>1</sup> أعوام وفيه اختلفا  
من مولد النبي سيد البشر<sup>2</sup>  
جاءت به لساكني البطاح  
بأيد ميكال وأيد الروح)  
"وهو ابن عامين وسدس عام)  
به بني النجار والأخيار  
بدر البطاح شيبة الحمد الأغـر  
بها كما قد جاء في الأنباء  
قد عمرت كافا<sup>4</sup> من السنين)  
وقيل غير ذا وليس يعرف  
جد النبي البدر أم أيمن<sup>5</sup>  
مهنناً لسيف بن ذي يزن)

1 - اللام: بحساب الجمل ثلاثون.

2 - وعليه يكون عمره مساويا لعمر النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر

3 - أي قوة الأبصار.

4 - الكاف: عشرون، على خلاف في عمرها.

5 - قيل أنها من سبي الحبشة ورثها من أمه أو أبيه وشهد لها النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة وكانت من حواضنه وقال فيها: "أم أين أمي بعد أمي؟" أو كما قال صلى الله عليه وسلم.

- 35- (كذلك استسقاء شيبه<sup>1</sup> الأغـر  
36- (وعند ما رمد زين المحتفل  
37- (وزلزل الدير له زلزاله  
38- ومات عنه ابن ثمان وغدا  
39- ثم إلى الشام مع العم غدا  
40- من اليهود راهب به احتفل  
41- (في السبع والعشرة أرض اليمن  
42- (مع عمه الزبير والعباس  
43- (وعام عشرين على منازعه  
44- (بسبب البرأض والرحال  
45- (والمنحننا<sup>3</sup> البعض من أيامه
- بنكتة الكون ودرة الصدر)  
داواه... منه راهب به احتفل)  
وأرضه قد أخرجت أثقاله)  
في حجر عمه المحامي ذي النداء  
مرتحلا فرده خوف العدا  
والعمر في ثلاثة العشر دخل  
ضاعت بمقدم مبين السنن)  
بحر الندى الطامي وسيف الباس)  
قد نشبت حرب الفجار الرابعة<sup>2</sup>  
وماله دعا من المحال)  
حضرها يتبل عن أعمامه)

1 - يعني جده عبد المطلب وهذا الاستسقاء هو الذي أشار إليه أبو طالب بقوله:

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه  
ثم اليتامى عصمة للأرامل

يلوذ به الهالك من آل هاشم وهم عنده في نعمة وفواضل؛ الهالك: السؤال والفقر.

2 - لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم عشرين سنة نشبت حرب الفجار الرابعة والأخيرة من أفجرة العرب وهي أربعة وقد اختلف في عمر النبي صلى الله عليه وسلم وأصح الأقوال أنه ابن عشرين سنة وسميت حرب الفجار لأنهم فجروها أي ابتدعوها في الشهر الحرام وهذه الواقعة بين كنانة وهوازن وسببها أن النعمان بن المنذر ملك الحيرة أراد أن يبعث لطيمة (وهي الإبل التي تحمل الطيب) إلى سوق عكاظ وسأل من يحجر هذه العير من سفهاء العرب وعنده رجلان أحدهما اسمه البراض من كنانة والآخر من هوازن واسمه عروة الرحال فقال له البراض أنا أجبرها لك من كنانة فقال النعمان أريد من يحميها من جميع العرب فقال له الرحال أنا أجبرها من جميع العرب فقال له البراض أجبرها على كنانة فقال نعم وعلى الأحمر والأسود. فتركه حتى خرج في العير خرج في أثره وقتله فنشبت الحرب بين كنانة قبيلة البراض وهوازن قبيلة الرحال وحضرت قريش وشاركت فيها لأنها من قبائل كنانة وحضر معهم النبي صلى الله عليه وسلم مع أعمامه وكان يناولهم النبل فيرمون به واختلف هل شارك فيها عليه الصلاة والسلام أولاً قيل رمى بسهم فأصاب ركية أبي براء مالك بن جعفر الملقب ملاعب الأسنة:

(لو أن حيا مدرك الفلاح أدركه ملاعب الرماح)؛ وكانوا يتيامنون بحضور النبي صلى الله عليه وسلم فإذا حضر معهم غلبوا وإذا تخلف عنهم غلبوا فكانوا حريصين على حضوره اهـ، على منازعة: أي على خلاف اهـ فجار: ككتاب، -

3 - اسم من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب السابقة

- 46- (وقيل قد رمى مقيم السنة  
47- (وانتصرت كنانة بالمصطفى  
48- (وعام خمسة وعشرين سنة  
49- (أن عاد مع ميسرة للشام  
50- (وحيثما غيث الخلائق افتتح  
51- (خديجة من بعد أربعينا  
52- (وفي ثلاثين لعام الفيل  
53- (وفيه مولد مبيد الفجره  
54- (وعام<sup>2</sup> جيم وثلاثين سنة  
55- (وعام خمس وثلاثين بنى  
56- (وعام سبع وثلاثين ظهر  
57- (كذا سماع الصوت للمظفر  
58- (ونزل الوحي على ياسينا  
59- (وكان أيضا مولد البتول<sup>5</sup>

1 - البيت من قرة الأبصار ونصه وعاد مع ميسرة إلخ...

2 - وفي نسخة - وبعده جيم - الجيم: ثلاثة

3 - حسن حسن بلغة الحبشة قالها النبي صلى الله عليه وسلم لأم خالد بنت خالد ابن سعيد ابن العاصي قال: - على بأم خالد - وألبسها حلة وكلمها بلغة الحبشة لأنها ولدت بها.

4 - وفي نسخة: على حراء بعد الأربعينا

5 - فاطمة الزهراء رضي الله عنها؛ وسميت البتول لانقطاعها عن نساء زمانها ونساء الأمة فضلا ودينا وحسبا، والمنقطعة عن الدنيا إلى الله. القاموس 3/332

- 60- (ومات في جيم وميم<sup>1</sup> ورقه  
61- (ليت وهل ينفع شيئا ليت  
62- (والنور في مد<sup>2</sup> من الأعوام  
63- (في العام بعده بدون مرية  
64- (وفيه أيضا قتل زوج ياسر  
65- (وولدت فيه على التحقيق<sup>3</sup>  
66- (في العام بعد ذلك إسلام عمر  
67- (وبعد ذا حاصره الفجار  
68- (في العام بعد ذا لخير مضر  
69- (معجزة خص بها لم تكن  
70- (وعام خمسين به مات الأبى  
71- (وهكذا أم بنيه الشرفا  
72- (تقيفا النوكى<sup>5</sup> إلى الإسلام  
73- (مكرهم تكاد أن تزولا
- ينشد حاله بشوق ومقه  
ليت شبايا بوع فاشتريت"  
قد أعلن الدعوة للإسلام  
قد هاجر الأصحاب للحبشة  
سمية حليفة المفاجر  
عائشة سليلة الصديق  
وحمزة والدين عز وانتصر  
كما أتت بذلك الأخبار  
وصفوة الرسل انشقاق القمر  
لغيره على ممر الزمن  
نجل الأبى ابن الأبى عم النبي<sup>4</sup>  
وفيه قد دعا النبي السخفا  
فلم يجبه معشر اللئام  
منه الجبال الشم أوتحولا

1 - أي عام ثلاث وأربعين.

2 - أي عام أربع وأربعين.

3 - أي قول المحققين، لا على سبيل القطع، إذ في المسألة خلاف

4 - وهو أبو طالب

5 - الحمقى

- 74- (من أجل ذاك ملك الجبال  
75- (لمطعم أرسل خير العالمين  
76- (بعد سهيل ثم بعد الأخنس  
77- وبعد نون من حياة المصطفى  
78- (زواج بنت زمعة بالهادي  
79- (وظفرت عائشة بعقد  
80- (في العام بعده على المذهب  
81- وبعد واحد ونون عرجا  
82- فنال ما نال من الإكرام  
83- والفرض للصلاة أيضا كانا  
84- (وفيه قد أسلم أهل العقبة  
85- (وباعوه ببيعة النساء

1- مطعم بن عدي بن نوفل

2- الحنيس: الظلام

3- قد يعبرون عنها بالعقبة الأولى وأسلم فيها ستة من الأنصار وهم: عقبة بن عامر، ورافع بن مالك، وقطبة بن عامر، وأسعد بن زرارة، وعوف بن عفراء، وجابر بن عبد الله بن رثاب؛

4- ومنهم من يعبر عنها بالعقبة الثانية وهو مجرد اصطلاح وهم اثنا عشر رجلا خمسة منهم من أهل العقبة الماضية وهم المذكورون غير جابر بن عبد الله وسبعة جدد وهم: ذكوان بن عبد القيس، المهاجري الأنصاري، ويزيد بن ثعلبة، وعويم بن ساعدة، وعباد بن الصامت، والبراء بن معرور، ومعاذ بن عفراء، وأبو الهيثم مالك بن النيهان؛ / إمتاع الأسماع للمفريزي 1/33

- 86- (في قابل قد جاء أهل العقبة  
87- (زهراء سبعين من الأنصار  
88- (ورجع العتيق إذ أجاره  
89- (ونبذ الجوار بالبراري<sup>2</sup>  
90- وعام نون وثلاث<sup>3</sup> خرجا  
91- حتى انتهى لطيفة الغراء  
92- ثم بها أقام حتى احتضرا  
93- وحين بالهجرة طه الهادي  
94- وقد أقام المصطفى قبل السرى  
95- عشرا وعامين بلا مزيد

1- وهو ابن الدغنة لقيه أبو بكر برك الغماد فقال إلى أين؟ قال إلى حيث أعبد الله قال

مثلك لا يخرج ولا يخرج وأجاره

2- ج برة وهي الخلوات

3- أي عام ثلاث وخمسين

4- وفي نسخة: والهاء.

5- أي ثلاث وستون.

6- مراده قبل الإسراء وفرض الصلاة ومجموع ما مكث النبي صلى الله عليه وسلم

في المدينة ثلاث عشرة سنة على المشهور.



- 96- في السنة الأولى من الهجرة قد  
97- منها المؤاخاة من المختار  
98- وبعد شهر من قدوم المضري  
99- وحينما ارتحل طه من قبا  
100- للمسجدين والمساكن بنى  
101- وأعرس البدر المنير الهادي  
102- وفي ثلاثين من الأصحاب  
103- قد بعث الهادي إمام الشهدا  
104- وطلب العير وجد في الطلب  
105- معه من المهاجرين صداد<sup>2</sup>  
106- وقد غزا الهادي بها ودانا  
107- وفيه إسلام الرضى الهمام<sup>4</sup>  
108- (وقبل شهر من قدوم المضري  
109- (ووادع اليهود صاحب الخلق
- كانت لأهل الدين أشياء تعد  
بين المهاجرين والأنصار  
قد تمت له صلاة الحضر  
لطيفة لجمعة قد خطبا  
فيها وفيها ابن رباح أذنا  
بينت ذي الخلال<sup>1</sup> زين النادي  
من المهاجرين أسد الغاب  
لعير فهر حمزة قطب الهدى  
عبدة بن الحارث بن المطلب  
تصطاد من لاقت ولا تصاد  
وموت أسعد<sup>3</sup> بها استباننا  
عبد الإله بن سلام السامي  
مات البراء نجل معرور السري  
فنقضوا العهد بطيش ونزق

- 110- (وشرعت فيه صلاتنا على  
111- (أم سليم أخدمت فيها أنس  
112- (مات الوليد ثم مات العاصي<sup>2</sup>  
113- (وجزع الوليد لما احتضرا  
114- (نال الوليد من أبي سفيان  
115- (أن لاتضيء بعد ذي الفحشاء  
116- ثم التي من بعدها كانت بها  
117- رقية وهي التي قد شغلت  
118- قبلتنا للمسجد الحرام  
119- بدر بواط غزوة السويق  
120- وقينقاع والعشيرة اعددا  
121- وكان فيها مولد النعمان
- جنازة في رأي قوم فضلا<sup>1</sup>  
نبينا وفضله منه اقتبس  
وكاسمه كان أثيما عاصي  
خوف ظهور دين أفضل الورى  
في ذا ضمانا ساء من ضمان  
أنوار دين الله في البيطحاء<sup>3</sup>  
وفاة بنت المصطفى ذات البها<sup>4</sup>  
عثمان عن بدر وفيها حولت  
وكان فيها الفرض للصيام  
قرقرة الكدر على التحقيق  
وابن الزبير الندب فيها ولدا  
نجل بشير العظيم الشأن<sup>5</sup>

1 - إذ لم يرو أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة في مكة لا على خديجة ولا غيرها.

2 - الوليد: ابن المغيرة المخزومي، العاصي: ابن وائل السهمي.

3 - أي مكة وهو ضمان لم يستطع الوفاء به.

4 - كانت توصف بالجمال وقد قيل في ذلك:

أحسن زوجين رأى إنسان رقية وزوجها عثمان

5 - وفي نسخة: الرفيع

1 - عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها

2 - الصاد: ستون

3 - أسعد بن زرارة الخزرجي أحد النقباء

4 - وفي نسخة: وغزوة الأبواء مع إسلام ... الخ وهذه النسخة تفيد اعتبار الأبواء وودان غزوتين

- 122- وفرضت فيها زكاة الفطر وأعرس الندب الرفيع الذكر  
123- أبو تراب بابنة الرسول بضعته فاطمة البتول  
124- بها بكبشين عن الآل وعن أمته ضحى مبين السنن  
125- ونجل مظعون المبجل الرضى عثمان فيها بعد بدر قد قضى<sup>1</sup>  
126- (وفيه كنى سيد الأقطاب أيضا عليا بأبي تراب)  
127- (فريضة الزكاة نجمها أيضا في ذلك العام بقول المرتضى)<sup>2</sup>  
128- (وفيه مسجد قبا قد جددا وسنة العيد بدت بادى بدا)  
129- (ثم سرية المجدع الرضى كذا التي لابن عمير المرتضى)<sup>3</sup>  
130- (وقتل أيضا بها عصماء فما بكت أرض ولا سماء)<sup>4</sup>  
131- (والامرب بالصلاة والتسليم على النبي المصطفى الكريم)  
132- وقد غزا في ثالث الأعوام بني سليم أفضل الأنام  
133- وغطفان ثم حمراء الأسد وأحدا وكم غزاها من أسد

1 - وهو أول من دفن في البقيع أخذ النبي صلى الله عليه وسلم حجرا وحسره عن ذراعيه وقال «اعلم به قبر أخي أزوره وأدفن إليه من مات من أهلي» قال البدوي في عمود النسب من جمع مظعون والد المطيع عثمان أول دفين بالبقيع واستشكل مع أنه توفيت قبله رقية وأسعد بن زرارة، وأجاب شيخنا بأنه أول دفين من رجال المهاجرين.

2 - وقيل فرضت مع الصلاة في مكة

3 - سرية سالم بن عمير إلى أبي علفك اليهودي

4 - قتلها عمير بن عدي فقال صلى الله عليه وسلم «لا ينتطح فيها عزان»، وكانت تسب النبي صلى الله عليه وسلم

- 134- بعث الرجيع كان فيها واعدد بير معونة بلا تردد  
135- ومولد السبط المفضل الأغر ثم زواج حفصة بنت عمر  
136- ثم زواج المصطفاة زينب بنت خزيمة الفتاة بالنبي<sup>2</sup>  
137- وام كلثوم بذى النورين تزوجت فيه بغير مين  
138- والخمر حرمت به أيضا وفي أوله سرية ابن الأشرف<sup>3</sup>

1 - الحسن بن علي بن أبي طالب، ريحانة الرسول صلى الله عليه وسلم وابن بضعته

2 - هذا البيت لم يكن في النسخ المتداولة، لذلك نظمته شيخنا إياه في الاحمرار فقال:

(زواج خير مرسل بزینب بنت خزيمة الأبي نجل الأبي)

3 - عدو الله ورسوله كعب بن الأشرف اليهودي كان يهجو الإسلام والمسلمين، فقال النبي صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة أنا يا رسول الله فأخذ جماعة من قومه منهم أبو نائلة أخو كعب من الرضاعة واستأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم في أن يقولوا ما شاءوا، فأذن لهم لأن الحرب خدعة فجاءوا إليه في ليلة مقمرة وكان حديث عهد بعرس فناده أبو نائلة فعرف صوته فقام لينخرج فأمسكته المرأة وقالت إلى أين تخرج في هذه الساعة فقال لها هذا أبو نائلة أخي من الرضاعة ولو وجدني نائما ما أيقظني فقالت له إنني أعرف في صوته الشر فقال لو يدعى الفتى إلى طعنة لأجابه فخرج متعظرا فقال له ألا تخرج معنا نتحدث فخرج معهم فقال محمد إن هذا الرجل (يعنون النبي صلى الله عليه وسلم) قد بلغ بنا الجهد وقد أتيناك لتعطينا طعاما، ورنهك فقال لهم ألم أخبركم أن الأمر سيصير إلى ذلك فقال له إننا قد اتبعناه ونكره أن نركه حتى نعرف ما سيصير إليه الأمر فقال ترهونوني نساءكم فقالوا له كيف ترهونك نساءنا وأنت أجمل العرب فقال ترهونوني صيانتكم فقالوا له في ذلك معرة علينا يسب أحدهم فيقال رهن في وسق أو

- 139- في رابع الأعوام طه قد جلا  
 140- ووقعت فيه صلاة الخوف مع  
 141- بنت جحش زينب وأمّ  
 142- وفيه قد كانت وفاة زينب  
 143- وفيه كان مولد الحسين<sup>1</sup>  
 144- (وفيه أيضا مات سيد الندى  
 145- في خامس الأعوام غزو الخندق  
 146- وفيه قد تزوجت جويريه  
 147- وقال فيه ابن أبي<sup>3</sup> قوله  
 148- ريحانة<sup>5</sup> زواجهما بالنور
- بني النضير والحجاب نزل  
 ذات الرقاع كل ذا فيه وقع  
 سلمة بنى النبي الأمي  
 بنت الأبى خزيمة زوج النبي  
 ويدر الموعد للحزبين  
 عبد الإله نجل عبد الأسد<sup>2</sup>  
 بني قريظة بني المصطلق  
 طائفة ولم تكن طويريه  
 «لئن رجعنا»<sup>4</sup> وبه وويله  
 طه به كان على المشهور

- 149- وفيه آي الإفك والتيمم  
 150- وزلزلت طيبة بالأقوام<sup>1</sup>  
 151- (وسيد الأنصار فيه استشهدا<sup>2</sup>  
 152- (وجابر أحيى النبي ولديه  
 153- (واعدد به فريضة الحج التي  
 154- (وخسف البدر فصلى القمر<sup>4</sup>  
 155- (سلمان فارس شهيرها السري  
 156- وكان في السادي بلا بهتان  
 157- (وأفضل المياه فيه قد نبع  
 158- وقد غزا الغابة فيه الهادي
- قد نزلت على النبي المكرم  
 ودومة الجندل في ذا العام  
 واهتز عرش الله حين بردا  
 وكم لديه ولديه ولديه<sup>3</sup>
- تعد من أركان هذى الملة  
 سنته وهو منه أنور<sup>5</sup>  
 فيه تحرر على المحرر  
 من الطواري بيعة الرضوان  
 بين أصابع النبي المتبع  
 ثم بنى لحيان في ذا السادي

5 - بنت شعون القرظيه وقيل خيرها بين أن تبقى أمة فاخترت ذلك وقالت ذلك أخف علي  
 عليك إشارة إلى سقوط الحجاب عنها ورفع الحرج عنه صلى الله عليه وسلم في القسم بينها  
 وبين غيرها من الزوجات.

1 - وقال صلى الله عليه وسلم «إن الله استعيبكم فأعتبوه» أي استرضاكم فأرضوه.

2 - هو سعد بن معاذ، سيد الأوس.

3 - إن صحت فذلك وإلا فكم عند النبي صلى الله عليه وسلم من المعجزات غيرها.

4 - صلى الله عليه وسلم

5 - إذا فلا ضرر في خسفه مادام النبي صلى الله عليه وسلم؛

وما حاجة الأظعان حولك في الدجي إلى قمر ما واجد لك عادمه

وسقين ولكن نرهنا الحلقة (أي السلاح) وإنما ذكر له السلاح لئلا ينكره إذا رآه عندهم  
 فيبينما هم يتحدثون إذ مس محمد رأسه فشم يده فقال ما رأيت طيبا مثل هذا فقال كيف لا  
 وعندي أعطر امرأة في العرب فقال أأذن لي أن أشم ثانيا فأذن له فشمه وقال ما أطيبه فقال  
 = أأذن لي أن أشم أصحابي فقال نعم فأمسك برأسه وقال اضربوا عدو الله فاختلفت عليه  
 سيوفهم فقتلوه وأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه، فقال أفلحت الوجوه. اهـ

1 - ابن على سبط النبي صلى الله عليه وسلم.

2 - أبو سلمة توفي من جروح أصابته بأحد وقيل بدير وهو ابن عمه النبي صلى الله عليه وسلم  
 أمه برة بنت عبد المطلب.

3 - عبد الله بن أبي بن سلول رأس المنافقين

4 - «لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل» الآية

- 159- ثم الحديدية فيه والدعا  
 160- همت سوارى المزن والغواذى  
 161- (كذا نزول آية الظهار)<sup>1</sup>  
 162- (والروم في ذا العام أضحت غالبه  
 163- (وبعد ذاك تسخ القمار  
 164- في سابع الأعوام فتح خيبرا  
 165- وفيه قد تزوجت صفيه  
 166- بأحمد وأهل الهن وأهـا  
 167- (وسحر اليهود طه المصطفى  
 168- ("وأخبرته الشاة بعد الشى  
 169- (والشمس بالصهباء ردت للنبي  
 170- (وجيء فيه المصطفى بماريه  
 171- (ثوبية ماتت وكان المصطفى  
 172- (وقيل إن مرضعات المقتفى

- 173- وفيه قد كان قدوم جعفر  
 174- وكان في ذا العام إسلام أبى  
 175- وكان فيه الختم للصكوك  
 176- وحرّم الحمر<sup>2</sup> فيه وانتهى  
 177- قدوم سيف الله خالد السرى  
 178- سليل طلحة الرضى عثمانا  
 179- وموثة والفتح مع حنين  
 180- ثم وفاة بنت طه زينب  
 181- ومولد ابن النور بدر النادى  
 182- وصيغ فيها منبر الرسول  
 183- قد وهبت لبنت ذى الخلال  
 184- وتاسع الأعوام جم النائل  
 185- وكان هدم مسجد الضرار  
 186- وقد غزا طه الرسول العربى  
 187- قدومها قد كان في ذا العام
- ثم أبى موسى الهمام الأشعري  
 هريرة وابن حصين الأبي<sup>1</sup>  
 وبعثة الرسل إلى الملوك  
 عن متعة النساء من له نهى  
 وعمرو السهمي ثم العبدري<sup>3</sup>  
 في ثامن الأعوام حقا كانا  
 وغزوة الطائف دون ميين  
 وحن فيها الجذع من حب النبي  
 ياسين إبراهيم فيه بأدي  
 وسودة فيه على المنقول  
 ليلتها من درة الكمال  
 طه به إلى من الحلائل  
 مما طرا فيه من الطواري  
 به تبوك ووفود العرب  
 وفيه قد مات النجاشى السامى

1 - حين ظاهر أوس بن الصامت من زوجته خولة بنت ثعلبة

2 - ناحب: راهن أي أن أبابكر كسب الرهان وذلك لما راهن قريشا علي أن الروم ستغلب فارس في أقل من عشر سنين وذلك استنادا إلى قوله تعالى: ﴿الم غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين﴾ لأن البضع في لغة العرب أقل من العشر

3 - البيت من قرة الأبصار، ولفظه: وأخبرت الشاة إلخ.. فذاك حيي.

1 - عمران بن حصين الخزاعي وقيل أسلم مع أبيه.

2 - نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر الأهلية

3 - لعبدري: نسبة إلى بني عبد الدار وهو عثمان بن أبي طلحة ومعه خالد بن الوليد وعمرو ابن العاص

- 188- وأم كلثوم ابنة الرسول  
189- وفيه لآعن لدى العدناني  
190- وحج بالحجيج ذو الخلال  
191- حيدرة يتلو بصوت عال  
192- (قتل ثقيف للرضى الهمام  
193- (ونال كعب فيه حلة على  
194- (ووفقت ثقيف للإسلام  
195- (قدوم نجل حاتم الرضى عدي  
196- (مصدقاً إلى بني المصطلق  
197- في العاشر اذكر حجة الوداع  
198- (وخطب النبي في غدير خم
- وابن أبي قائد الفسول<sup>1</sup>  
زوجته عويمر العجلاني  
ثم تلاه الندب ذو المعالي  
أوائل التوبة للجهال  
وهو عظيم قرية اللثام<sup>2</sup>  
"بانت سعاد فغلت كل الغلا"<sup>3</sup>  
فأصبحوا به من الكرام  
بعث النبي نجل عقبة الردي  
ففر راجعاً ولم يصدق<sup>4</sup>  
فإنها فيه بلا نزاع  
يجلو عن الأمة ما قد كان غم

- 199- (وعممت يداه بالسحاب  
200- وكان من طوار هذا العام  
201- (وفيه قد صلى بغير لبس  
202- (ريحانة ولم تكن بالملأمة  
203- (إسلامها قد بشر النبي به  
204- (وقد دعاها للبقيع داع  
205- ونزلت آية الاستئذان  
206- (كذلك إسلام فتى بجيلة  
207- (وقد تتبأ به الكذاب
- في ذلك اليوم أبا تراب  
موت سليل النور إيرهام  
خير الأنام لكسوف الشمس  
قد قيل زوجة وقيل بل أمة  
ثعلبة سليل سعة<sup>1</sup> النبي  
راجعة من حجة الوداع  
و"اليوم أكملت" بلا بهتان  
نعم الفتى من تيلك القبيلة<sup>2</sup>  
وذو الحمار الأسود المرتاب

1 - الفسول: أراذل الناس، ج فسل

2 - هو عروة بن مسعود الثقفي، وقوله: عظيم قرية اللثام إشارة إلى قوله تعالى ﴿لولا أنزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم﴾

3 - هو كعب بن زهير المزني؛ والشطر الأخير من عمود النسب: ... وكعب الزكي خوله النبي بردة على بانت سعاد فغلت كل الغلا

4 - الوليد بن عقبة بن أبي معيط ونزل فيه قوله تعالى: ﴿يأيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا.....﴾

1 - سعة بالنون وقيل بالياء

2 - جرير بن عبيد الله البجلي أسلم قبل حجة الوداع بقليل أدرك مع النبي صلى الله عليه وسلم أربعين يوماً فقط؛ وفيه تصويب لأصل البيت وهو: لولا جرير هلكت بجيلة نعم الفتى وبست القبيلة؛ لأنه ما مدح من هجيت قومه

- 208- وعام أي<sup>1</sup> فيه نام المصطفى صلى عليه ربنا وشرفنا  
 209- ما ناح قمري على غصن وما جلجل رعد في السما وزمزمنا  
 210- (في العام ذا تنبأت سَجَاح وكل ذاك كذب صراح)  
 211- (وابن خويلد طليحة الأسد وقاد بعد توبة بني أسد)<sup>2</sup>  
 212- قد انتهى ما رمت من نظام والحمد لله على التمام  
 213- سنة عطر<sup>3</sup> بعد ألف غبرا من هجرة المختار خيرة الوري

1- سنة إحدى عشرة من الهجرة

2- قال في عمود النسب: أسلم مخلصا وقاد أسدا بالقادسية وأثنى العدا.

3 عطر: غ: 70 ، ط: 9 ، ر: 200 أي سنة 1279 هـ